يدعو بهذه الدعوات اللهم اني اسالك من فجاءة الخير واعوذ بك من فجاءة
الشر فان العبد لا يدري ما يفجاه اذا اضحى واذا امسى وكان اذا اصبح
واذا اقال اصبحنا او امسينا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص
وعلى دين نبينا محمد وملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من
المشركين وقال قل هو الله احد والمعوذتين حين يمسي وحين يصبح
ثلاث مرات تكفيك من كل شيء وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى
الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الراوي اراه
قال فيهن له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك خير
ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شرها وشر ما بعدها
رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر اعوذ بك من عذاب في النار
وعذاب في القبر واذا اضحى قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وعن
ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنهما قال يا رسول الله مرني
بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله
الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قال قلها
اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك وفي رواية بزيادة
وان نقترف سوءا على انفسنا او نجره الى مسلم بعد قوله وشركه وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع

هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في
الدنيا والآخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي
واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني
من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ
بعظمتك ان اغتال من تحتي قال وكيع يعني الخسف وعن عبد
الرحمن بن ابي بكرة انه قال لابيه يا ابه اني اسمعتك تدعو كل غداة اللهم
عافني في سمعي اللهم عافني في بصري اللهم اني اعوذ بك
من الكفر والفقر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت
تعيدها حين تصبح ثلثا وثلثا حين تمسي فقال اني سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان استن بسنته وقال صلي الله
عليه وسلم قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل
واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله
الله تعالي همي وقضي عني ديني وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اصبح
قال اصبحنا اصبح الملك لله عز وجل والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق
والامر والليل والنهار وما سكن فيهما لله تعالي اللهم اجعل اول
هذا النهار صلاحا واوسطه نجاحا وآخره فلاحا يا ارحم الراحمين
وعن محمد بن ابراهيم عن ابيه رضي الله قال وجهنا رسول الله صلي الله
عليه وسلم في سرية وامرنا ان نقرأ اذا امسينا واذا اصبحنا افحسبتم

انما خلقناكم عبثا الآية فقرانا فغنمنا وسلمنا وكان اذا اصبح قال
اللهم اني اسالك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا وقال من قال
اذا اصبح اللهم اصبحت منك في نعمة وعافية وستر فاتم نعمتك علي
وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة ثلث مرات اذا اصبح واذا امسى
كان حقا على الله تعالى ان يتم عليه وقال ما من صباح يصبح العباد
الا منادي ينادي سبحان الملك القدوس وفي رواية الا صرخ صارخ
ايها الخلايق سبحوا الملك القدوس من قال اذا اصبح واذا امسى حسبي الله
توكلت عليه لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لا اله
الا الله العلي العظيم ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما ثم مات
دخل الجنة وقال ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم قالوا
ومن ابو ضمضم يا رسول الله قال كان اذا اصبح قال اللهم اني
قد وهبت نفسي وعرضي لك فلا تشتم من شتمه ولا تظلم من
ظلمه ولا تضرب من ضربه وقال من قال في كل يوم حين يصبح
وحين يمسي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم سبع مرات كفاه الله تعالى ما اهمه من امر الدنيا والآخرة
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه تكرر مجي رجل
اليه يقول ادرك دارك فقد احترقت وهو يقول ما احترقت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال حين يصبح هذه

قدر عند الفقهاء البتة في جميع الصلوات العصر عن انس
رضي الله قال كان رسول الله صلي الله عليه و سلم يصلي العصر والشمس
مرتفعة حية فيذهب الذاهب الي العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة
بعض العوالي من المدينة علي اربعة اميال او نحو ومثله ما تقدم
ابن عمر رضي الله عنه قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلثة وعن
رافع بن خديج قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
ثم تنحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم يطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس
وقال [illegible] الله عليه وسلم ان هذه الصلوة يعني صلوة العصر عرضت
علي من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ منكم اليوم عليها كان له
اجر مرتين ولا صلوة بعدها حتى تطلع الشاهد وعند اصحابنا الحنفية
يستحب فيه التاخير في يوم لا غيم فيه لكن الي ما لم تتغير الشمس
لما روي انه عليه الصلوة والسلام كان يؤخر العصر ما دامت الشمس
بيضاء نقية ولما تقدم من الاحاديث وقول عمر رضي الله عنه ولما روي
انه عليه الصلوة والسلام كان يصلي العصر والشمس في حجرة عائشة
رضي الله عنها ولما روي عن رافع بن خديج رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بصلوة المنافق ان يؤخر العصر
اذا كانت الشمس كثرب البقر صلاها قال في النهاية اي اذا تفرقت
وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثرب وهي
الشحم الرقيق الذي يغشي [illegible] والامعاء لقوله عليه الصلوة

والسلام الا انبئكم بصلوة المنافقين يدع احدهم العصر حتى
صارت الشمس بين قرني الشيطان ثم قام فنقر كنقرات الديك
ولا يذكر الله تعالى فيهن الا قليلا تلك صلوة المنافقين قالها
ثلثا وعن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة
شيئا فقال له عروة اما ان جبرئيل قد نزل فصلى امام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت بشير بن
ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم يقول نزل جبرئيل فامني فصليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس
صلوات واختلفوا في تفسير التغير اختلافا كثيرا والصحيح المعتبر
هو ان يصير القرص بحال لا تحار فيه الاعين كما يدل عليه قوله بيضاء
نقية وقوله مرتفعة الى غير ذلك وفي يوم الغيم يستحب تعجيله
لاحتمال دخول وقت الكراهة ولما روي بكروا بالصلوة يوم
الغيم فان من ترك صلوة العصر حبط عمله المغرب عن رافع
بن خديج رضي الله عنه كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله وقد تقدم
قوله عليه الصلوة والسلام والمغرب اذا وجبت اي سقطت
الشمس في المغيب والمغرب اذا غاب الشمس ويستحب فيه التعجيل
بالاتفاق ويكره تاخيره الى اشتباك النجوم اي كثرتها لما تقدم

الكلمات وفي رواية من قالها اول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي
ومن قالها آخر النهار ولم تصبه مصيبة حتى يصبح اللهم انت ربي
لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ما شاء الله كان
وما لم يشاء لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني
اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم لم يصبه في نفسه ولا اهله ولا ماله شيء
يكرهه وقد قلتها اليوم ثم قال انهضوا بنا فقام وقاموا معه فانتهوا
الى داره وقد احترق ما حولها ولم يصبها شيء وفي عمل اليوم
والليل ويقول اللهم لك الحمد لا اله الا انت ربي وانا عبدك
آمنت بك مخلصا لك ديني اني اصبحت او امسيت على عهدك ما استطعت
اتوب اليك من شر عملي واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها الا انت
ثلثا الحمد لله الذي لا اشرك به شيئا واشهد ان لا اله الا الله
الحمد لله الذي ذهب بالنهار وجاء بالليل او بالليل وجاء بالنهار
ونحن في عافية اللهم هذا خلق قد جاء فما عملت فيه من سيئة
تجاوز عنها وما عملت فيه من حسنة فتقبلها واضعفها اضعافا
مضاعفة اللهم انك بجميع حاجاتي عالم وانك على جميع
نجحها قادر اللهم انجح اليوم والليلة كل حاجة لي ولا ترزني
في دنياي ولا تنقصني في آخرتي ويقول سبحان الله عدد ما خلق

سبحان الله ملاء ما خلق الله وسبحان الله عدد ما في السموات والارض
وسبحان الله ملاء ما في السموات والارض وسبحان الله عدد ما احصى
كتابه وسبحان الله ملاء ما احصى كتابه وسبحان الله عدد كل شي
وسبحان الله ملاء كل شي ويقول الحمد لله مثل ذلك والله اكبر مثل
ذلك الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته
خلقا جديدا مرحبا بكما واهلا من حافظين عن يمينه وحياكما الله
الكاتبين عن يساره اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم . اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الساعة آتية
لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور على ذلك احيا وعلى ذلك
اموت وعلى ذلك ابعث ان شاء الله اللهم اذكر محمدا منا بالسلام
ويقول بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا يصرف
السوء الا الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله ثلثا اللهم انت خلقتني وانت تهديني وانت
تطعمني وانت تسقيني وانت تميتني وانت تحييني سبعا اللهم
اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم ويقرا اربع ايات من اول البقرة وآية
الكرسي وآيتين بعدها وثلاثا من آخرها وآخر الاسراء والاخلاص
والمعوذتين ثلث مرات ويقول سبحان الله وبحمده مائة ولقا
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عشرا لما تقدم في باب الصلوة

اجعلني من اعظم عبادك نصيبا في كل خير تقسمه في الغداة من
نور تهدي به ورحمة تنشرها ورزق تبسطه وضر تكشفه وبلاء ترفعه
وفتنة تصرفها وسوء تدفعها ويقول عند طلوع الفجر اللهم اني
اعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة القبر وظائف صلوة الصبح
سنة الفجر عن عائشة رضي الله عنها وكان صلى الله عليه وسلم
اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فصلى بالناس صلوة الفجر
وعنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل
اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وعنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وعن حفصة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين
حين يطلع الفجر ولذا قالوا السنة فيهما التخفيف وقال صلى الله
عليه وسلم عليكم بركعتي الفجر فان فيهما فضيلة وفي رواية فان
فيهما الرغائب وقال لا تدعوا ركعتي الفجر وان طردتكم الخيل
ولا يحافظ على ركعتي الفجر الا اواب وما من صلوة مفروضة
الا وبين يديها ركعتان لو اصبحت اكثر مما اصبحت لركعتهما واحسنتهما
ولجملت هما يعني ركعتي الفجر اذا صلى احدكم ركعتي الفجر
فليضطجع على جنبه الايمن وقالوا الايمن لئلا يغلب النوم فان
القلب في الجانب الايسر فاذا اضطجع عليه غلب النوم وقالت عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي

بمعن صلي علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا الا ادركته شفاعتي
يوم القيمة وتخص الصباح ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك
والخير في يديك ومنك وبك واليك اللهم ما قلت من قول او نذرت
من نذر او حلفت من حلف فمشيتك بين يديه ما شئت كان وما لم
تشاء لم يكن ولا حول ولا قوة الا بك انك على كل شيء قدير اللهم
وما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعنة فعلى
من لعنت انت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني
بالصالحين اسالك الرضاء بالقضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة
النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة
مضلة اعوذ بك اللهم ان اظلم او اظلم واعتدي او يعتدى
علي او اكتسب خطيئة محبطة او ذنبا لا يغفر اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اعهد اليك
في هذه الحيوة الدنيا واشهدك وكفى بك شهيدا اني اشهد ان
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت
على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك اشهد ان
وعدك حق ولقائك حق والجنة حق والساعة آتية لا ريب فيها
وانك تبعث من في القبور واشهد انك ان تكلني الى ضيعة وعورة
وذنب وخطيئة واني لا اثق الا برحمتك فاغفر لي ذنبي كله انه
لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي انك انت التواب الرحيم اللهم

كمد حجة مشرعا و باقي تكبيرات الانتقالات يستحب مدها الى
ان يصل الى الركن الذي بعدها و محل المد هو بعد اللام من
من لفظ الله و اما مد الهمزة من الله او من اكبر او اشباع فتحة
الباء من اكبر فيبطل الصلوة و في التبيين كبر بلا مد لما
روي عن عبد الله قال صليت خلف النبي صلى الله عليه و سلم
فكان لا يتم التكبير اي لا يمده و كان ابراهيم النخعي يقول
التكبير حذم بالحاء المهملة و الذال المعجمة اي سريع و لان محل
المد ليس الا بعد لام لفظ الله و ذلك ايضا حسن ما لم يخرج عن
حدها ما يقال بعد التكبيرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه و سلم يسكت بين التكبير و بين القراءة
اسكاتة فقلت بابي انت و امي يا رسول الله اسكاتك بين
التكبيرة و بين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني و بين
خطاياي كما باعدت بين المشرق و المغرب اللهم نقني من
الخطايا كما تنقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي
بالماء و الثلج و البرد و عن علي رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه و سلم اذا قام الى الصلوة و في رواية كان اذا
افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات
و الارض حنيفا و ما انا من المشركين ان صلاتي و نسكي و محياي
و مماتي لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و انا من المسلمين

اللهم انت الملك لا اله الا انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت
بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني
لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها
لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في
يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك
واتوب اليك وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت
انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت وفي رواية
بزيادة بعد قوله واتوب اليك اللهم باعد بيني الخ كما تقدم
وبعده بزيادة اللهم اني اعوذ بك ان تصد عني وجهك يوم
القيمة اللهم احيني مسلما وامتني مسلما وعن انس رضي الله
عنه ان رجلا جاء ودخل الصف وقد حفزه النفس فقال الله اكبر
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه و
اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
وتعالى جدك ولا اله غيرك وفي رواية بزيادة بعد قوله
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لكرم وجه
ربنا عز وجل وعن جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلى
عليه وسلم يصلي صلوة فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله

الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع وبهذا تمسك الشافعي
رح وقال بسنية التكلم والاضطجاع بعدها وفي مذهبنا قيل
بجواز التكلم بعدها لجميع السنن وقيل بعدم جوازه واما اعادة
السنة به فالله اعلم بمتمسكه وعن البقالي رح قيل حين سئل
عمن يتكلم بعد الفرض قبل السنة هل يسقط تلك السنة انه قال
لا ولكن ثوابه انقص من ادائه قبل التكلم وقال صلى الله عليه
وسلم نعم السورتان هما يقرأن في الركعتين قبل الفجر قل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها
الكافرون وهو الله احد وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر
قولوا امنا بالله وما انزل الينا والتي في ال عمران قل يا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وفي رواية
امن الرسول الى آخر السورة وقل يا اهل الكتاب تعالوا الاية
او قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية وربنا امنا بما انزلت
واتبعنا الرسول الاية او قولوا امنا بالله الاية وانا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم ما يقال بعد ركعتي
سنة الصبح عن عامر بن اسامة عن ابيه رضي الله عنه انه صلى ركعتين
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قريبا منه ركعتين خفيفتين

ثم سمعته يقول وهو جالس اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ومحمد النبي صلي الله عليه وسلم اعوذ بك من النار ثلث مرات وفي رواية ويقول اللهم انا نشهدك انك لست باله استحدثناه ولا رب بليد ذكره ولا معك شركاء يقضون معك ولا كان قبلك اله ندعوه ونتضرع اليه ولا اعانك علي خلقنا احد فنشركه فيك لا اله الا انت اغفر لي فان كان يوم جمعة زاد استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلثا وقال صلي الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس وقال الفقهاء ولا يقضى الا تبعا للفرض قبل الزوال واختلف فيما بعد الزوال واما اذا فاتت بلا فرض فلا يقضى عند ابي حنيفة وابي يوسف رض وقال محمد احب الي ان يقضيهما الي الزوال لما تقدم دينار روي ان النبي صلي الله عليه وسلم راي رجلا يصلي بعد صلوة الصبح ركعتين فقال صلوة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الان فسكت رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا يقضى قبل طلوع الشمس بالاجماع واما غيرها من السنن فلا يقضى وحدها بعد الوقت اجماعا واختلفوا في قضائها تبعا للفرض والظاهر هو عدم القضاء ما يقال عند القيام الي الصلوة عن ام رافع رضي الله عنها قالت يا رسول الله دلني علي عمل ياجرني الله تعالي عليه قال يا ام رافع اذا قمت الي الصلوة

وهو قوله عليه السلام من لم يصل ركعتي الفجر الي آخر

سبحي الله تعالى عشرا وهلليه عشرا واحمديه عشرا وكبريه عشرا
استغفريه عشرا فانك اذا سبحت قال هذا لي واذا هللت قال هذا
لي واذا حمدت قال هذا لي واذا كبرت قال هذا لي واذا استغفرت
قال قد فعلت صلوة الفجر صفة الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استقبلت القبلة فكبر ثم اقراء بام القرآن ثم اقراء بما
شئت فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك ومكن
لركوعك فاذا رفعت راسك فاقم صلبك حتى ترجع العظام الى
مفاصلها فاذا سجدت فمكن لسجودك فاذا جلست فاجلس على
فخذك اليسرى ثم اصنع كذلك في كل ركعة وسجدة اذا قمت الى الصلوة
فكبر ثم اقراء بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم
ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك
في صلاتك كلها انه لا يتم صلوة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما
امر الله فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح براسه ورجليه الى
الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويمجده ويقراء ما تيسر من القران مما علمه
واذن له فيه ثم يكبر فيركع فيضع كفيه على ركبتيه فيرفع حتى تطمئن
مفاصله وتسترخي ثم يقول سمع الله لمن حمده فيستوي قائما حتى ياخذ
كل عظم ماخذه ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته
من الارض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيرفع راسه فيستوي

قاعدًا على مقعدتيه ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه
ويسترخي لا تتم صلوة احدكم حتى يفعل ذلك اذا احسن
الرجل الصلوة فاتم ركوعها وسجودها قالت الصلوة حفظك الله
كما حفظتني فترفع واذا اساء الصلوة فلم يتم ركوعها
وسجودها قالت الصلوة ضيعك الله كما ضيعتني فتلف كما يلف الثوب
الخلق فيضرب بها وجهه اسوء الناس سرقة الذي يسرق من صلوته
لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها التكبيرة الاولى قال
صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء انفة وان انفة الصلوة التكبيرة
الاولى حافظوا عليها لكل شيء صفوة وصفوة الصلوة التكبيرة
الاولى واختلفت الروايات في حد رفع اليدين فيها ففي رواية
اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه وفي رواية اذا كبر رفع يديه
حتى اذا يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه وفي رواية
رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذي ابهاميه اذنيه
وفي رواية الى شحمتي اذنيه وبكل تمسكت الائمة والر...
المخضين اشارة الى المعنى الجامع بين الروايات يعني جعل
يديه حذاء منكبيه فيكون ابهاما حذاء شحمتي اذنيه ورؤس
اصابعه اي السبابة والوسطى حذاء فروع اذنيه وهذا هو معنى
قول من قال يحاذي بهما راسه وذكر الامام النووي
ان المذهب الصحيح ان تكبيرة الاحرام لا تمد ولا تمطط بل يقولها:

التمطيط: المد والتطويل

كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا وعن جابر
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة
كبر ثم قال ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم اهدني
لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت
وقني سيئ الاعمال وسيئ الاخلاق لا يقي سيئها الا انت وعن
محمد بن مسلمة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام يصلي تطوعا قال الله اكبر وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين
وذكر الحديث مثل حديث جابر الا انه قال وانا من المسلمين ثم قال اللهم
انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ وذكر الامام
النووي رح انه يستحب الجمع بين هذه الاذكار كلها لمن صلي
منفردا او للامام باذن المؤتمين واما اذا لم ياذنوا له فلا يطول
عليهم بل يقتصر علي بعض ذلك وكذلك المنفرد اذا اراد التخفيف
وكذا الحال في اطالة القراءة وقصرها ثم الاقتصار عند الشافعي
رح على وجهت الخ وعندنا علي سبحانك اللهم الخ وعن ابي
يوسف رح الجمع بينهما وفي التبيين والاولي ان لا ياتي بالتوجه
قبل التكبير لانه يؤدي الي تطويل القيام مستقبل القبلة وهو مذموم
شرعا قال عليه الصلوة والسلام ما لي اراكم سامدين اي

اي متحيرين وقيل لا باس به بين التحميد والتكبير لانه ابلغ في العزة
وايضاً في الاذكارات هذه الادعية مستحبة في الفريضة والنافلة
ولو تركه في الركعة الاولى عامداً او ساهياً بان شرع في القراءة
او التعوذ لم يفعله فيما بعدها لفوات محلها ولو فعله كان مكروهاً
ولا يبطل صلوته وضع اليد اليمنى على اليسرى تحت السرة عن وائل
بن حجر رض انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين
دخل في الصلوة وكبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على
اليسرى الحديث وعن سهل بن سعد رضى الله عنه قال كان
الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى
في الصلوة وعن علي رض من السنة وضع اليمين على الشمال
تحت السرة وفي الفقه لانه اقرب الى التعظيم وتضع المرأة يديها
على صدرها كما قال الشافعي رض في الرجل ايضاً التعوذ ثم
ان المشهور المختار في التعوذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وهو المفهوم من قول الله عز وجل فاذا قرات القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم وجاء في رواية اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم وقد جاء زيادة قولا من نفخه ونفثه
وهمزه في الروايتين وقد جاء تفسيره في الحديث ان همزه
الموتة وهي الجنون ونفخه الكبر ونفثه الشعر التسمية
ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يفتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم وعن انس رض انه قال صليت خلف
النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع
منهم يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وقال ابو هريرة رض كان النبي
صلى الله لا يجهر بها فما روي فللتعليم احيانا كالجهر بالقراءة في الظهر
احيانا ثم الاشهر عندنا ان ياتي بها في كل ركعة وقيل هي كالتعوذ
في اول الركعة فقط ولا ياتي بها بين السورة والفاتحة في الفرائض
الا عند محمد في صلاة المخافتة بخلاف الجهرية فانه يلزم الاخفاء
بين الجهرين وهو شنيع وفي النهاية وفي النوافل ياتي بها بلا
خلاف القراءة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
وسلم كل صلوة لا يقراء فيها بام الكتاب فهي خداج وعن جابر بن
سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
في الفجر بق والقران المجيد ونحوها وكان صلوته بعد تخفيفا
وعن عمرو بن حريث رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في الفجر والليل اذا عسعس يعني سورة اذا الشمس كورت
وعن عبد الله بن السائب رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المومنين حتى جاء ذكر
موسى وهارون او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه
وسلم سعلة فركع وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال
كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته فقال لي يا عقبة

الخداج
زاد نابس الزملة وضعه

اي نقصان

الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة
الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال
يا عقبة كيف رايت وعن عبد الله بن ابي اوفى رض قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من
القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال
يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني
وارزقني وعن معاذ بن عبد الله الجهني رض قال ان رجلا من
جهينة اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في الصبح
اذا زلزلت في الركعتين كلتيهما وعن عروة قال ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه صلى الصبح فقرا فيهما بسورة البقرة في الركعتين كلتيهما
وعن الفرافصة بن العمير الحنفي قال ما اخذت سورة يوسف
الا من قراءة عثمان بن عفان اياها في الصبح من كثرة ما كان [illegible]ها
وعن عامر بن ربيعة قال صلينا وراء عمر بن الخطاب الصبح فقرا
فيهما بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قيل له اذا لقد كان
يقوم حين يطلع الفجر قال اجل وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس في الصلوة المكتوبة

وفي رواية ابي هريرة رضي الله عنه ويقرأ في الصبح بطوال المفصل
وقال صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت اي القيام وقال
طول القنوت في الصلوة يخفف سكرات الموت وقال ان طول صلوة
الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا
الخطبة وان من البيان لسحرا قال غفر الله تعالى له ثم اعلم ان طوال
المفصل اختلف في اوله فقيل من سورة القتال وقيل من الحجرات
وهو السبع الاخير وعليه اكثر اصحابنا الحنفية وقيل من قاف وحكى
القاضي عياض من الجاثية قال الزيلعي وهو غريب وآخره الى السماء
ذات البروج والاوساط منها الى لم يكن والقصار منها الى آخر
القرآن وهذا هو المعتمد وقيل الطوال من اوله الى عبس والاوساط
منها الى والضحى والقصار منها الى آخر القرآن وانما سمي المفصل مفصلا
لكثرة الفصول فيه وقيل لقلة المنسوخ فيه وفي الجامع الصغير
يقرأ في الفجر في الركعتين باربعين آية او خمسين سوى الفاتحة
وفي رواية من اربعين الى ستين او من ستين الى مائة والا
ختلاف باعتبار احوال المؤتمين والصحة والسقم كما يشهد
قوله صلى الله عليه وسلم والله اني لاسمع بكاء الصبي وانا في
الصلوة فاخفف مخافة ان تفتتن امه وامثاله وكذا كل
ما ورد منه صلى الله عليه وسلم من الامر والفعل في التخفيف
والتجاوز فهو معلل بذوي الاسقام والحاجات وقيل اختلاف

الاربعين والخمسين والستين الي اخره باعتبار قصر ايات السور
وطولها ووسطها وقيل باعتبار قلة الاشغال وكثرتها ع
قال الامام النووي رح ثبت في الصحيح ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم كان يطيل في الركعة الاولي من صلوة الصبح وغيرها
ما لا يطيل في الثانية وكذا قال محمد من اصحابنا الحنفية وقال
ابو حنيفة وابو يوسف رح في الفجر خاصة لانه وقت نوم وغفلة
وقالوا جميعا لا يعتبر الزيادة والنقصان بما دون ثلث ايات
لعدم امكان الاحتراز عنه وقيل ينبغي ان يكون التفاوت
بقدر الثلث والثلثين وما روي ان قراءته صلي الله عليه وسلم كانت
بحيث ما مر باية رحمة الا سال او باية عذاب الا استعاذ فعندنا
محمول علي النوافل منفردا اذ ثبت النهي عن التطويل علي القوم
وسنذكر الاحاديث الدالة علي التطويل وعدمه في وظائف
الامامة انشاء الله تعالي التأمين قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ما حسدتكم اليهود علي شئ ما حسدتكم علي امين فاكثروا
من قول امين اذا قال احدكم في الصلوة امين وقالت الملائكة
في السماء امين فوافقت احديهما الاخري غفر له تقدم من ذنبه
وفي طريق حديث واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا امين يجبكم الله وعن وائل بن حجر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين

فقال آمين مدّ بها صوته وعندنا هو كان سرًّا لما ثبت في رواية صحيحة
خفض بها صوته ولقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخفي الامام
اربعًا التعوذ والبسملة وآمين وربنا لك الحمد ويستحب التامين
ويجهر بالتسميع يعني سمع الله لمن حمده بلند كه بلي
للامام والماموم والمنفرد بل يستحب لكل قارئ سواء كان في الصلوة
او خارجًا منها فرع وفيه اربع لغات اشهرهن المدّ والتخفيف
والثانية القصر والتخفيف والمعنى استجب والثالثة الامالة
والرابعة المدّ والتشديد واختلف في الاخير فقيل التشديد خطأ
فاحش تفسد به الصلوة وقيل لا تفسد والفتوى على هذا لان
بعض اهل اللغة قد نقلوا كذلك وفي التبيين ولو قال آمن بالمد
وحذف الياء لا تفسد عند ابي يوسف رح لانه موجود في القرآن
ولو قال امن بالقصر وحذف الياء ينبغي ان يفسد اذ لم يوجد في
القرآن وعلى هذا لو قال بالقصر والتشديد الركوع عن البراء رضي الله
عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين
السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبًا من السواء
وقال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليتم ركوعه ولا ينقر
في سجوده فانما مثل ذلك كمثل الجائع ياكل التمرة والتمرتان فما يغنيان
عنه وقال اسرق الناس الذي يسرق صلوته لا يتم ركوعها ولا سجودها
وقال اعط كل سورة حظها من الركوع والسجود وعن وابصة
بن معبد رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فكان

اذا ركع سوى ظهره حتى لو صب الماء عليه لاستقر وفي رواية لو كان
قدح ماء على ظهره لما تحرك لاستواء ظهره وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع لم يشخص رأسه
ولم يصوبه اي لم يرفع ولم يخفض وفي رواية ابي حميد في طرف
حديث ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه
فنحاهما عن جنبيه وعن شقيق قال ان حذيفة رأى رجلا لا يتم
ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته دعاه فقال له حذيفة ما صليت
وقال واحسبه قال ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله تعالى
محمدا صلى الله عليه وسلم عليها وعن النعمان بن مرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني
والسارق وذلك قبل ان تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم
قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوأ السرقة الذي يسرق صلوته
قالوا يا رسول الله وكيف يسرق صلوته قال لا يتم ركوعها ولا
سجودها وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي وفي رواية بزيادة انك انت التواب الرحيم يتأول القرآن
وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده
سبوح قدوس رب الملائكة والروح وعن ابن عباس رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا

بضم الميم وكسرها لانه واوي ... [illegible]

ان ساجدًا فاما الركوع فعظموا فيه الربّ واما السجود فاجتهدوا

في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعن عقبة بن عامر رض قال لما

(يعنى سزاوار است)

نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اجعلوها في ركوعكم ولما نزلت سبح اسم ربك الاعلى الذي

الآية قال اجعلوها في سجودكم وعن ابن مسعود رض قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فقال في ركوعه

سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه وعن

عوف بن مالك رضي الله عنه قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم فلما ركع مكث قدر سورة البقرة ويقول في ركوعه سبحان ذي

الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة وفي رواية ثم قال في سجوده

مثل ذلك وعن ابن جبير قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت

وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة بصلوة

رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز

قال قال فحزرنا ركوعه عشر تسبيحات وسجوده عشر تسبيحات وذكر

(پس اندازه كرديم وشمار كرديم ركوع اورا)

الامام النووي رح قد ثبت في صحيح مسلم من حديث حذيفة رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ركوعه الطويل الذي

كان قريبا من قراءة البقرة والنساء وآل عمران سبحان ربي العظيم

ومعناه كرر سبحان ربي العظيم فيه كما جاء مبينا في سنن ابي داود

وغيره وايضا ثبت في صحيح مسلم عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله

يقال انت قمن ان تفعل
كذا اي خليق وجدير

ابن جبير
بضم الجيم وفتح البا
الموحدة وسكون الياء

عليه وسلم كان اذا ركع يقول اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت
خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وجاء في كتب السنن
خشع سمعي وبصري ومخي وعظمي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين
القيام عن الركوع اي القومة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع
والسجود وقال يا معشر المسلمين لا صلوة لمن لا يقيم صلبه في الركوع
والسجود وقال لا تجزئ صلوة لا يقيم الرجل فيها صلبه بالركوع والسجود
وقال لا ينظر الله عز وجل الى صلوة عبد لا يقيم فيها صلبه بين
خشوعها اى ركوعها وسجودها وعن انس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى
نقول قد اوهم وقال صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله
لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملاء السموات وملاء الارض وملاء
ما شئت من شيء بعد وفي رواية بزيادة وملاء ما بينهما بعد قوله
وملاء الارض وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك
الحمد ملاء السموات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد اهل

بالثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وفي بعض
الروايات ربنا لك الحمد فقط بدون لفظ اللهم ايضا وفي بعضها
بزيادة الواو ربنا ولك الحمد وعن رفاعة بن رافع رضي الله عنه
قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من
الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم انفا قال
انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول
فرع ويكره قراءة القرآن فيه ايضا كما يكره في الركوع والسجود السجود
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وعن
ربيعة بن كعب رض قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في
الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذلك قال فاعني على نفسك بكثرة
السجود وعن معدان بن طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به
الجنة فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثة فقال سالت عن
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود فانك
لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة

قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسالته فقال لي مثل ما قال لي
ثوبان وقال صلى الله عليه وسلم اذا سجد العبد طهر سجوده ما تحت
جبهته الى سبع ارضين وقال والساجد يسجد على قدمي الله فليسال
وليرغب وقال صلى الله عليه وسلم السجود على الجبهة ثم الكفين والركبتين
وصدور القدمين من لم يمكن شيئا منه من الارض احرقه الله
بالنار وعن عبد الرحمن بن شبل رض قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن
الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير وفي رواية ابي حميد
في طرف حديث ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه
عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه
على شي من فخذيه حتى فرغ وعن براء بن عازب انه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد بين كفيه وعن
وائل انه عليه الصلوة والسلام سجد فجعل كفيه بحذاء اذنيه قال غفر الله
تعالى له وهذا هو المذهب عند الحنفية والاختلاف في رفع
اليدين عند الاحرام وقال صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في
السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه وقال اذا سجد احدكم
فليباشر بكفيه الارض عسى الله ان يفك عنه الغل يوم القيمة
وقال ان الله تعالى لا يقبل صلوة من لا يصيب انفه الارض
وقال يا افلح ترب وجهك ونهى عن النفخ في السجود وقال ان

مبنيا على الانتراف

انبساط الكلب

من الجفاء ان يكثر الرجل مسح جبهته قبل الفراغ من صلوته وعن
ميمونة رض قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى
بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه مرت وذكر
الشيخ جلال الدين رح ان الاصحاب شكوا اليه صلى الله عليه وسلم
مشقة السجود اذا انفرجوا فقال استعينوا بالركب قال ابن عجلان وذلك
ان يضع مرفقيه على ركبتيه اذا اطال السجود ورد هما وعن وائل بن
حجر رض قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد
وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وما روي
اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير اي قام وليضع يديه قبل ركبتيه
فهو منسوخ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله
واوله واخره وعلانيته وسره وفي رواية ما من عبد يسجد
فيقول رب اغفر لي ثلث مرات الا غفر له قبل ان يرفع راسه
وعن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في
السجود وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك
من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية افتقدت النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فتحسست فاذا هو راكع او ساجد يقول

سبحانك وبحمدك لا اله الا انت وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد قال اللهم لك سجدت
وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق
سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين وقال صلى الله عليه وسلم
اذا سجد احدكم فليقل سبحان ربي الاعلى ثلثا وذلك ادناه وعن
حذيفة رض في صفة صلوة النبي صلى الله عليه وسلم حين قرا
البقرة والنساء وآل عمران في الركعة الواحدة لا يمر باية رحمة الا
سال ولا باية عذاب الا استعاذ قال ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى
وكان سجوده قريبا من قيامه وفي رواية يقول في السجود رب
اعط نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها
سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فوادي رب هذه يدي
وما جنيت بها على نفسي يا عظيم يرجى لكل عظيم فاغفر الذنب
العظيم ويقول رب اغفر لي ثلثا اللهم اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك وقد تقدم بعض الاذكار التى تتعلق بالسجود في
الركوع في الاحاديث الجامعة لهما فليستحفظ من هناك فرع
وذكر الامام النووي رح ان هذه الاذكار المذكورة يستحب الجمع
بين جميعها ان تمكن من ذلك بلا تعب وزيادة مشقة ويقدم التسبيح
اي سبحان ربي العظيم وسبحان ربي الاعلى على الجميع وكذلك يقدم
سمع الله لمن حمده او ربنا لك الحمد على البواقي وان اراد الاقتصار

يقتصر على هذه الكلمات المذكورة ويقول سبحان ربي العظيم او سبحان
ربي الاعلى ثلثا وهو الادنى او خمسا او سبعا او تسعا او احدى
عشر وهو الاكمل والزيادة افضل للمنفرد مطلقا وللامام بحيث لا يمل
قومه وما ورد العدد في التسميع والتحميد وساير اذكار القومة
يكفي فيه المرة ويجب اذا اقتصر على البعض ان يفعل في بعض
الاوقات بعضها وفي آخر بعضا آخر وهكذا الى ان ياتي بجميعها
فيكون فاعلا لجميعها وكذلك في جميع الاذكار المتقدمة
والآتية وعندنا هذه الاذكار كلها سوى التسبيحات المشهورة
محمولة على النوافل لما تقرر النهي عن التطويل وقال في التبيين ليس
بين السجدتين ذكر مسنون وكذا بعد الرفع من الركوع وما ورد
فيهما من الاذكار محمول على التهجد قال يعقوب سالت ابا حنيفة
رح عن الرجل يرفع راسه من الركوع في الفريضة يقول اللهم اغفر لي
قال يقول ربنا لك الحمد ويسكت وكذلك بين السجدتين يسكت
قد احسن الجواب حيث لم يصرح بالنهي عن الاستغفار وقد حصل
مقصوده بايثار التحميد فيه والسكوت ثم اعلم اختلف العلماء
في القيام في الصلوة والسجود فيهما ايهما افضل فقيل القيام افضل
لقوله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت اي القيام
وطول القنوت يخفف سكرات الموت ولان ذكر القيام تلاوة القرآن
وذكر السجود التسبيح وتلاوة القرآن افضل من جميع ما سواه من الاذكار

فيفضل ما فيه ذلك وهذا هو الظاهر المعوّد عليه وقيل السجود افضل
لقوله عليه الصلوة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
وَيجلس مابين ما تقدم ذكرنا انّ طول القيام احبّ من كثرة السجود والرفع
من السجود اي الجلسة قال صلي الله عليه وسلم اذا رفعت راسك
من السجود فلا تقع كما يقعي الكلب ضع اليتيك بين قدميك
والزق ظاهر قدميك بالارض لا تقع بين السجدتين وقال سمرة رضي الله عنه
كان يامرنا اذا رفعنا رؤوسنا من السجود ان نطمئن علي الارض
جلوسا ولا نستوفز علي اطراف الاقدام وقد تقدم في الركوع كان
ركوعه وسجوده ومابين السجدتين الى قريبا من السواء وعن ابن عباس
رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم
اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة في
حديثه في صفة صلوة صلى الله عليه وسلم بالليل وطول قيامه بالبقرة
والنساء وآل عمران وركوعه وسجوده نحو قيامه قال وكان صلي الله
عليه وسلم يقول بين السجدتين رب اغفر لي وجلس بقدر سجوده
وفي رواية قال بين السجدتين رب اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني
وعافني وارزقني وارفعني اني لما انزلت اليّ من خير فقير والسجدة
الثانية كالاولى ويكره قراءة القران في السجدتين ومابينهما كما في
الركوع وقد تقدم الحديث في ذلك والركعة الثانية كالاولى
وينبغي ان يقدّم الرجل احدى رجليه اذا نهض من ع اعلم ان القنوت
اي قام

الاقعاء بجو كر نشستن يعنى ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين ٥

الاستيفار بر سر پاى نشستن ٥

في صلوة الصبح بعد الرفع من الركوع في الركعة الثانية عند الشافعي
وقبل الركوع عند مالك رح سنة مؤكدة لما روي عن انس رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يزل يقنت في الصبح حتى فارق الدنيا ولنا ما رواه
الشيخان رح انه عليه الصلوة والسلام قنت شهرا يدعو على قوم من العرب
ثم تركه قال ابن عمر رض صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان فلم يقنتوا وقال ابن عباس القنوت في صلوة
الفجر بدعة **القعدة والتشهد فيها** في التبيين اذا فرغ من سجدتي الركعة
الثانية افترش رجله اليسرى وجلس عليها ونصب يمناه ووجه اصابعه
نحو القبلة هكذا وصفت عائشة رض قعود النبي عليه الصلوة والسلام
وعن سمرة رضي الله قال نهي عن الاقعاء والتورك في الصلوة وعنه
نهي ان يستوفز الرجل في صلوته وعن ابن عمر رض نهي ان يجلس
الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده اليسرى وقال انها صلوة اليهود
قال غفر الله تعالى له والاقعاء عند الطحاوي رح ان يقعد على اليتيه
وينصب فخذيه ويضم ركبتيه الى صدره ويضع يديه على الارض وعند
الكرخي هو ان ينصب قدميه ويقعد على عقبيه واضعا يديه على الارض
والاول اصح لانه اشبه باقعاء الكلب وقيل هو ان ينصب قدميه ويجلس
على عقبيه حاملا نفسه على اطراف الاصابع كما يفعله الاعراب الهند ويوت
نويت وعلى هذا الاختلاف في الاقعاء المنهي في الجلسة وذكر الامام
النووي رح ان لفظ التشهد ثبت فيه عن النبي عليه الصلوة والسلام

ثلث روايات احديها رواية ابن مسعود رض قال كنا اذا صلينا مع النبي
صلي الله عليه وسلم قلنا السلام علي الله قبل عباده السلام علي جبرئيل
السلام علي ميكائيل السلام علي فلان فلما انصرف النبي صلي الله عليه وسلم
اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام علي الله فان الله هو السلام فاذا
جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلي عباد الله
الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير
من الدعاء اعجبه اليه فيدعو وقالت عائشة رضي الله عنها هذا تشهد
النبي صلي الله عليه وسلم وذكرت مثل تشهد ابن مسعود رضي الله
عنه وهو المعتمد المعول عليه عند اصحابنا الحنفية والثانية رواية
ابن عباس رضي الله عن رسول الله صلي الله عليه وسلم التحيات المباركات
الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلي عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله والثالثة رواية ابي موسي الاشعري رضي الله
عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم التحيات الطيبات الصلوات
لله الخ وفيه روايات اخر في رواية التحيات لله الزاكيات لله الطيبات
الصلوات لله الخ وفي رواية بسم الله خير الاسماء وبالله التحيات
المباركات الصلوات الطيبات لله الخ وفي آخره اشهد ان محمدا

ج

رسول الله وفي رواية بسم الله وبالله التحيات لله الصلوات الطيبات
الخ وفي آخره اسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار وفي رواية التحيات
الطيبات الصلوات الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله السلام عليك ايها النبي الخ وفي رواية التحيات الصلوات
الطيبات الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله السلام عليك الخ وفي رواية بسم الله
التحيات لله الصلوات لله الزاكيات السلام على النبي ورحمة الله و
بركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت ان لا اله
الا الله شهدت ان محمدا رسول الله وقال الامام النووي قال البيهقي
والثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة احاديث حديث
ابن مسعود وابن عباس وابي موسى وقال غيره الثلاثة صحيحة
واصحها حديث ابن مسعود وايضا قال الامام قال ايمة من المحدثين
ان زيادة التسمية غير صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذا قال الجمهور المختار ان لا ياتي بها وقال ابو العباس بن سريج
يجوز ان يقتصر على قوله التحيات لله سلام عليك ايها النبي سلام
على عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واختلفوا في حذف رحمة الله وبركاته والاكتفاء بالسلام فالظاهر
ان لا يحذف فان لتوارد الاحاديث عليهما وقيل يجوز حذفهما وقيل
يجوز حذف وبركاته دون ورحمة الله واكثر الروايات السلام

عليك والسلام علينا بالالف واللام وفي بعض الروايات سلام بحذفهما
والافضل هو المعرف لكونه الاكثر ولما فيه من الزيادة والاحتياط
وعن ابن مسعود رض كان يقول من السنة اخفاء التشهد وقال الامام
وعليه جمهور العلماء من الفقهاء والمحدثين واصحاب الاصول
والمتكلمين فلو جهر به كره ولا تبطل صلوته ولا يسجد للسهو الاشارة
بالسبابة وكيفيتها عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحريك الاصابع في الصلوة مذعرة للشيطان وقال في كل اشارة
في الصلوة عشر حسنات وعنه رض لهي اشد على الشيطان من
الحديد يعني السبابة وعنه رض قال كان رسول الله صلى الله عليه
اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده
اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفي
رواية ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها وفي رواية بعد قوله
واشار بالسبابة بزيادة وحناها شيئا ولم يحركها وعن عبد الله
بن الزبير رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد
يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى
واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم
كفه اليسرى ركبته وعن وائل بن حجر رض عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طرف حديث قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع
يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض

اي رفع السبابة عند قوله الا الله ليطابق الفعل والقول على التوحيد

هذا الحساب متمسك الشافعي

اي باسط يده اليسرى على ركبته ... اي لا يقبض ولا يشير بالسبابة

ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها وعن
ابي هريرة رضي الله قال ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احّد احّد وعن عبد الله بن الزبير رضي الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها
وفي رواية بزيادة ولا يجاوز بصره اشارته وفي التبيين
شرح الكنز اختلفوا في كيفية وضع اليد اليمنى والاشارة ذكر
ابو يوسف رح في الامالي انه يعقد الخنصر والبنصر ويحلق الوسطى
والابهام ويشير بالسبابة وذكر محمد ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يشير ونحن نصنع بصنعه عليه الصلوة والسلام
قال وهو قول ابي حنيفة رض وكثير من المشايخ لا يرون الاشارة
وكرهها وقال في الفتاوي لا اشارة في الصلوة الا عند الشهادة
في التشهد وهو حسن وفي غرر الاذكار شرح درر البحار
ونحن لا نشير عند التهليل والمفتى به عندنا خلافه اي خلاف
عدم الاشارة وهو الاشارة على كيفية عقد ثلثة وخمسين
كما قال الشافعي واحمد رض وفي المحيط انه سنة يرفعها
عند النفي ويضعها عند الاثبات وهو قول ابي حنيفة ومحمد
رح وكثرت به الاخبار والاثار فالعمل به اولى فرنقل صاحب الشريعة
رح ايضا الاشارة عن علمائنا الثلثة قال غفر الله تعالى له واعلم
ان المقصود بها الانتباه في آخر صلوته بالاشارة الى توحيد

وحدانيه الله تعالى بل ينظر الى اصبعه السبابة المشيرة الى ذلك

سبحانه الذي وأساس العبادة ورأس الطاعة وفيه اياس الشيطان
صفة التوحيد
من الوسوسة والغفلة وهي مُدرعة له وشاهدة عليه والمراد من التحريك
لرسالته وكرّ بنار الشرك
والاشارة هو رفعها الى فوق مميزة عن غيرها مشيرة بوحدتها الى
توحيد سبحانه وتعالى والمنهي عنه هو التحريك مرة بعد اخرى
والتحريك الى جانبيها والغرض من الانحناء رفع توهم الاشارة الى
الى المكان تعالى الله وتقدس عن ذلك علواً كبيراً الصلوة على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد قال صلى الله عليه وسلم
اذا جلست في صلوتك فلا تتركن الصلوة علي فانها زكوة الصلوة وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان الدعاء موقوف بين السماء
والارض لا يصعد منها شيء حتى تصلي على نبيك وعن فضالة بن عبيد
رضي الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد اذ دخل
رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله
بما هو اهله فصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك
فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب وهي سنة في التشهد الاخير عندنا
ليس
وفرض عند الشافعي رح حتى لا تتم الصلوة بدونها
ولا تجب في التشهد الاول بالاختلاف ثم عند بعض الشافعية تستحب
فيه وعند نا يكره وتجب باتيانها سجدتا السهو لانه اخر ركنا وهو القيام

الى الثالثة وعن ابن مسعود رض قال كان [illegible] النبي صلى الله عليه
وسلم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم وكيفيتها ان
سنکها اکرم که شیر را بجوی در جوش آورند
يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد
ويكره ان يقال اللهم ارحم محمدا وذكر الامام النووي رح
الافضل ان يقول اللهم صل … على محمد عبدك ورسولك النبي
الامي وعلى آل محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه
وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين
انك حميد مجيد والقدر المعتبر في السنية او الوجوب اداء الصلوة عليه
صلى الله عليه وسلم باي لفظ كان مثل اللهم صل على محمد او صلى الله
على محمد او على رسوله او نبيه او على احمد الى غير ذلك من
العبارات والاداء بهذه الالفاظ المخصوصة اتباع واستحباب وكذا
الصلوة على الآل من الاستحباب دون الوجوب او السنية وقد
تقدم ما يتعلق بها من الكيفية والفضيلة والاولوية والكراهية بالا
ستقصاء في باب الصلوة والسلام عليه عليه الصلوة والسلام في
القسم الاول الاذكار والادعية بعد التشهد اعلم ان الدعاء بعد
التشهد الاخير لنفسه ولساير المؤمنين سنة متبعة ماثورة لقوله تعالى

فاذا فرغت فانصب قال ابن عباس اي فاجتهد في الدعاء معناه
اذا فرغت من اركان الصلوة او قاربت فراغها والى ربك فارغب بالسوال
ولا تسال غيره فانه القادر وحده على الاسعاف وقيل في معنى
حاجت روان كردن
الآية فاذا فرغت اي قاربت الفراغ والمراد بعد التشهد قبل السلام
فانصب اي فاتعب في الدعاء والى ربك فارغب اي بعد الفراغ
رغبت بكن
والسلام فارغب في السوال من الله تعالى ولما روينا عن ابن مسعود
رض الله في حديث التشهد ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو
ولما تقدم في الصلوة من قوله فصل علي ثم ادعه وقوله ايها المصلي
ادع تجب وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليتعوذ بالله
من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات
ومن شر المسيح الدجال وفي رواية بزيادة ثم يدعو لنفسه ما بدا
له وعن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
في الصلوة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني
اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من
المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني دعاء
ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر

الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم. قوله كثيرا بالثاء المثلثة في معظم الروايات وفي
بعضها بالباء الموحدة وكلاهما حسن وعن معاذ بن جبل رض
قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك
يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل
صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وعن
ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا
الدعاء كما يعلمهم السورة من القران يقول اللهم اني اعوذ
بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وعن
البراء رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رب قني عذابك
يوم تبعث او تجمع عبادك وعن شداد بن اوس رض قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في صلوته اللهم اني اسالك الثبات في
الامر والعزيمة على الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك
واسالك قلبا سليما ولسانا صادقا واسالك من خير ما تعلم واعوذ
بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم وعن جابر رض قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوته بعد التشهد احسن الكلام
كلام الله واحسن الهدي هدي محمد وعن علي رض عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكون من آخر ما يقول بين

التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت وعن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل كيف تقول في الصلوة قال
اتشهد واقول اللهم اني اسالك الجنة واعوذ بك من النار اما اني
لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم
حولهما ندندن اي حول المسئلة والاستعاذة والدندنة كلام لا
يفهم معناه ومما يستحب الدعاء به في كل موطن اللهم اني اسالك
العفو والعافية اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى
وفي رواية اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله واجله ما علمت
منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه
وما لم اعلم اللهم اني اسالك من خير ما سالك عبادك الصالحون
اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا
مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك
لا تخلف الميعاد اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم
اعمل يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ويدعو بما احب ويسال
حاجته خصوصا في الصبح واعلم انه يكره قراءة القران في القعود
كما تقدم في الركوع والسجود والقومة والجلسة قال في التبيين ولو

الدندنة به آواز بخفی کفتن که فهم نشود

ولو قراء اية في الركوع او السجود او القومة او القعود فعليه سجدتا
السهو لانه ليس بموضع القراة ولو قراء السورة في الاخريين لا سهو
عليه لانهما محل الذكر فاروي من قراة بعض الايات من قوله ربنا اتنا
في الدنيا حسنة الي اخر الايات فعلى سبيل الدعاء وقصد السوال
لا يقصد تلاوة القران كما قيل بذلك في الجنب والحائض والله اعلم
بمراد حبيبه صلى الله عليه وسلم السلام عن عبد الله بن مسعود رضي
اي هذا ذكر في كيفية السلام
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه
السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره
السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر وعن
سمرة رض قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام
ونتحاب وان يسلم بعضنا على بعض وعن عائشة رضي الله قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلوة تسليمة تلقاء
الشق
وجهه ثم يميل الي الشق الايمن شيئا وعلى هذه الرواية قالت
طائفة من الفقهاء يسلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه ثم يميل قليلا
الي اليمين والجمهور على رواية ابن مسعود رضي الله عنه والسنة
في السلام التخفيف دون التمطيط والاطالة كما جاء مصرحا
منه صلى الله عليه وسلم حذف السلام سنة وفي مختار الفتاوى
والسنة للامام في السلام ان يكون التسليمة الثانية اخفض
من الاولى وايضا المسنون هو الي قوله ورحمة الله فقط دون

وبركاته وما جاء في رواية بزيادة قوله وبركاته فقالوا شاذة لا يعمل
عليه وقال الامام النووي رح ثم الواجب من لفظ السلام السلام عليكم
ولو قال سلام عليكم لم يجزه على الاصح ولو قال عليكم السلام اجزاه
على الاصح ولو قال السلام عليك او سلامي عليك او سلامي عليكم او سلام
الله عليكم او سلامٌ عليكم بالتنوين او قال السلام عليهم لم يجزه شيء
من هذا بلا خلاف وتبطل صلوته ان قاله عامداً وان كان ساهياً
لم تبطل الا في قوله السلام عليهم فانه لا تبطل صلوته لانه دعاء ويحتاج
(اي في الصلوة)
الي سلام آخر للتحلل فرع اذا سلم الامام فالماموم بالخيار ان شاء
سلم في الحال وان شاء استدام في الدعاء واطال ما شاء ثم يسلم
الانصراف بعد السلام عن انس رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينصرف عن يمينه وعن سمرة رضى الله قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه وعن البراء قال كنا اذا صلينا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه
وعن ابن مسعود رض قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئاً من
صلوته يري ان حقاً عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثيراً ينصرف عن يساره وعنه رض قال كان اكثر
انصراف النبي صلي الله عليه وسلم من صلوته الى شقه الايسر الي
حجرته وعن يزيد بن الاسود رض كان صلي الله عليه وسلم اذا انصرف
انحرف اي انفتل وجعل يمينه للمصلين ويساره للقبلة وهذا خاص

للامام: قال غفر الله تعالى له اعلم ان هذا الانصراف بعد الصلوة هو
المتوارث المعمول عليه [illegible] اليوم في الحرمين زادهما الله تعالى تعظيمًا
وتشريفًا وسائر ديار العرب [illegible] الله سبحانه ولايختلج في بالك ان الدعاء
بعد الانصراف عن القبلة اذ قبلة الدعاء هو السماء لا الكعبة الشريفة على
ما تقدم من الاحاديث الصحيحة وفي مختار الفتاوى ويستحب للامام
اذا فرغ من الصلوة ان ينحرف الى يمين القبلة القبلة ما بحذاء يسار
المستقبل ويسار القبلة ما بحذاء يمين المستقبل وما نقل عنه صلى الله
عليه وسلم من استقبال القوم واستدبار القبلة فكان ذلك احيانًا
اذا اراد التبليغ والوعظ فرع في كنز العباد في فتاوى الخوارزمية
المعروفة بالتيمية سئل البقالي رح عمن يصلي الفرض في الاوقات
الشريفة الاولى في حقه ان يشتغل بالدعاء ثم بالسنة ام بالسنة
ثم بالدعاء فقال الاولى ان يشتغل بالدعاء ثم بالسنة ويدل على ذلك
الاحاديث الاتية الدالة على اتصال الدعوات بالصلوات المكتوبات
وسئل عمن يتكلم بعد الفرض قبل السنة هل يسقط تلك السنة
فقال لا لكن ثوابه انقص من ادائه قبل التكلم والجمهور على ان
الاولى الاشتغال بالسنة ثم بالدعاء وعليه عمل اهل الحرمين
وسائر ديار العرب **الاذكار بعد الصلوة** وفي الاذكار اجمع
العلماء على استحباب الذكر بعد الصلوة سيما بعد صلوة الصبح وجاء
فيه احاديث صحيحة كثيرة كما ننبهك على بعضها اطلاقًا اولًا وتخصيصًا

ثانيا ما يقال بعد الانصراف عن الصلوة وقد تقدم قول الله عز وجل فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب مع تفسيره وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوة المكتوبة وقال من صلى صلوة فريضة فله دعوة مستجابة وقال ساعتان تفتح لهما ابواب السماء وقلما ترد على داع دعوته لحضور الصلوة والصف في سبيل الله وعن الفضل بن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا او في رواية فهو خداج وعن ابن عباس رض قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير وفي رواية عنه ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته وعن ثوبان رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام وقيل له اوزاعي احد رواة الحديث كيف الاستغفار قال يقول استغفر الله وفي رواية يمسح جبهته بيمينه ويستغفر الله ثلثا ويقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه وفي اخرى ويمسح بيمينه على راسه

الاقناع ... دعاء

الخداج ... فهو خداج اي نقصان

ويقول بسم الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم
والغم والحزن وعن المغيرة بن شعبة رض ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله بن الزبير رض
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته يقول بصوته
الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شئ قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة
وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون وعن سعد رض انه كان يعلم بنيه هولاء الكلمات ويقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم
اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ من ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب
اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق
ويعتقون ولا نعتق وفي رواية بعد قوله كما نصوم ولهم فضل من اموال
يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون الخ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون

به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم
قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسبحون وتحمدون وتكبرون
دبر كل صلوة ثلثا وثلثين مرة قال ابو صالح الراوي عن ابي هريرة لما سئل
عن كيفية ذكرهن قال يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون
منهن كلهن ثلثا وثلثين وقال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا
مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
وفي رواية تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون
[illegible]بدل ثلثا وثلثين وعنه رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله
ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وعن كعب بن عجرة رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة
مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون
تكبيرة وعن زيد بن ثابت رض قال امرنا ان نسبح في دبر كل صلوة ثلثا
وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فاتي رجل في المنام
من الانصار فقيل له امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا
في دبر كل صلوة كذا وكذا قال الانصاري في منامه نعم قال فاجعلوها

خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح غدا على النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا وعن
ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان او خلتان
لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما
قليل يسبح لله سبحانه في دبر كل صلوة عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا
فذلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان ويكبر
اربعا وثلثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين
فذلك مائة باللسان والف في الميزان وفي رواية بزيادة فايكم
يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قال ولقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قالوا يا رسول الله كيف
هما يسير ومن يعمل بهما قليل قال يأتي احدكم يعني الشيطان
في منامه فينومه قبل ان يقوله ويأتيه في صلوته فيذكره حاجته
قبل ان يقولها وعن عقبة بن عامر رض قال امرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذتين دبر كل صلوة وفي رواية بالمعوذات
وهو تغليب فينبغي ان يقرأ قل هو الله احد والمعوذتين وعن معاذ
رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله
اني لاحبك فقال اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلوة ان
تقول رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وعن انس
رض الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلوته

مسح جبهته بيده اليمنى ثم قال اشهد ان لا اله الا الله الرحمن الرحيم
اللهم اذهب عني الهم والحزن وفي رواية ويمسح بيمينه على راسه
ويقول بسم الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الخ وعن ابي امامة
رض قال ما دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في دبر كل
صلوة مكتوبة ولا تطوع الا سمعته يقول اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي
كلها اللهم انعشني واجبرني واهدني لصالح الاعمال والاخلاق
انه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت وعن انس رض قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا انصرف من الصلوة اللهم اجعل
خير عمري اخره وخير عملي خواتمه واجعل خير ايامي يوم القاك وعن
ابي بكرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة
اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر وعن فضالة
بن عبيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
فليبدا بتحميد الله تعالى والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يدعو بما شاء وعن علي رض قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اعواد هذا المنبر يقول من قرا اية الكرسي في
دبر كل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قراها حين
ياخذ مضجعه امنه الله على داره ودار جاره واهل دويرات حوله
وقال صلى الله عليه وسلم كبر الله مائة مرة واحمد الله مائة مرة
وسبح الله مائة مرة خير من مائة فرس ملجم في سبيل الله وخير من مائة

بدنة وخير من مائة رقبة وقال كلمات من ذكرهن مائة مرة دبر كل
صلوة الله اكبر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له لا
حول ولا قوة الا بالله لو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتهن ورأى النبي صلى الله
هر آنكه محو كنند آن كلمات آن خطاها را
عليه وسلم في المنام ان الله عز وجل قال يا محمد اذا صليت فقل اللهم
اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين فاذا اردت
بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون وفي رواية بعد قوله حب
المساكين وان تغفر لي وترحمني فاذا اردت فتنة في قوم فتوفني
غير مفتون واسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني الى
حبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق فادرسوها
بس بگيريد آنرا
ثم تعلموها وقال اذا صليتم صلوة الفرض فقولوا في عقب كل صلوة
بس بخوانيد آنرا
عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير يكتب له من الاجر كانما اعتق رقبة وقال اذا فرغ
من صلوته فقال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
وسلم نبيا ورسولا وبالقرآن اماما كان حقا على الله تعالى ان يرضيه
وعن ابي سعيد رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من
صلوته لا ادري قبل ان يسلم يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وفي رواية بعد السلام وفي
اخرى يقولها ثلثا وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث من كن فيه او واحدة منهن فليتزوج من الحور العين حيث

شاء رجل ائتمن على امانة فادّاها مخافة الله عز وجل ورجل خلى عن
قاتله ورجل قرأ في دبر كل صلوة قل هو الله احد عشر مرات وفي رواية
ويقرا الفاتحة وشهد الله انه لا اله [illegible] هو الآية وقل اللهم
مالك الملك الى بغير حساب ويقول سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وايضا اللهم ربنا ورب كل شئ
انا شهيد انك انت الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا ورب
كل شئ انا شهيد ان محمدا عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب
كل شئ انا شهيد ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شئ
اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة من ليل او نهار يا ذا الجلال
والاكرام اسمع واستجب الله الاكبر الله الاكبر نور السموات والارض
الله الاكبر الله الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله الاكبر الله الاكبر
اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته عصمة لي واصلح لي دنياي التي
جعلت فيها معاشي اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ
بعفوك من نقمتك واعوذ بك منك اللهم اجرني من النار وادخلني
الجنة وزوجني الحور العين اللهم اني اسألك من الخير كله ما علمت
منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم
اني اعوذ بك من كل عمل يخزيني واعوذ بك من كل صاحب يؤذيني
واعوذ بك من كل امل يلهيني واعوذ بك من كل فقر ينسيني واعوذ بك
من كل غنى يطغيني اللهم اعط محمدا الوسيلة واجعل في المصطفين

محبته وفي العالين درجة وفي المقربين كرامة يختص بصلوة الصبح قالوا
ان اشرف اوقات الذكر في النهار بعد صلوة الصبح ويكره النوم
فيه بل السنة لمن صليها ان لا يقوم من مجلسه ويثبت فيه يذكر الله تعالى
حتى تطلع الشمس ويصلي ركعتين عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صليتم الصبح فافزعوا الي الدعاء وباكروا
في طلب الحوائج اللهم بارك لامتي في بكورها وقال من قال في
دبر صلوة الفجر وهو ثاني رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو علي كل شي قدير
وفي رواية بزيادة لفظ بيده الخير بعد قوله يحيي ويميت عشر مرات
كتب له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان
ولا ينبغي لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله تعالي
وفي رواية بزيادة وكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضل
يقول افضل مما قال وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف
من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحي لا يقول الا خيرا غفر له
خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر وقال من صلي الفجر في
جماعة ثم قعد يذكر الله تعالي حتي تطلع الشمس ثم صلي ركعتين
كانت له كاجر حجة وعمرة تامة تامة تامة وعن مسلم بن الحرث
رضي عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت

من صلوة المغرب فقل اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك
اذا قلت ذلك ثم مت من ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت
الصبح فقل كذلك فانك ان مت من يومك كتب لك جوار منها وعن
ابن عباس رض قال قال صلى الله عليه وسلم اما الدنياك فاذا
صليت الصبح فقل بعد صلوة الصبح سبحان الله العظيم وبحمده ولا
حول ولا قوة الا بالله ثلث مرات يوقيك الله من بلايا اربع من الجنون
والجذام والعمي والفالج واما الآخرتك فقل اللهم اهدني من عندك
وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك
والذي نفسي بيده لئن وافي بهن يوم القيمة لم يدعهن ليفتحن
اربعة ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء وعن ام سلمة رض
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح قال
اللهم اني اسالك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا وعن
صهيب رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه
بعد صلوة الفجر بشي فقلت يا رسول الله ما هذا الذي تقول قال
اللهم بك احاول وبك اصاول وبك اقاتل وعن انس رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله
من صلوة الغداة حتي تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من
ولد اسمعيل وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل

غنيمةً وافضل

بيًا لم يخرج ما رأينا بعثًا اسرع رجعةً ولا افضل غنيمةً من هذا البعث
فقال النبي صلي الله عليه وسلم الا ادلكم علي قومٍ افضل رجعةً
قومًا شهدوا صلوة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس
فاولئك اسرع رجعةً وافضل غنيمةً وفي روايةٍ يقول بعد صلوة
الصبح وهو ثاني رجليه سبحان الله وبحمده استغفر الله انه كان توابًا
سبعين مرة ويقراء سورة الاخلاص اثنتي عشرة مرة او مائة مرة قبل
ان يتكلم ويقراء من اول سورة الانعام الي يكسبون ويقول اللهم
اهدني من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي رحمتك وانزل
علي من بركاتك ثلثًا اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته عصمة
لي ثلثًا اللهم اصلح لي دنياي الذي جعلت فيها معاشي ثلثًا
اللهم اصلح لي آخرتي التي جعلت اليها مرجعي ثلثًا اللهم اني اعوذ
بعفوك من عقوبتك ثلثًا وفي رواية بزيادة اللهم اصلح لي شاني
كله ولا تكلني الي نفسي طرفة عين ثلثًا اللهم اجعل حيوتي زيادة
لي من كل خير واجعل مماتي راحة لي من كل شر ثلثًا وعن ابي
محمد البغوي في شرح السنة قال قال علقمة بن قيس بلغنا ان
الارض تعج الي الله تعالي من نومة العالم بعد صلوة الصبح وقال

العجيج بانگ کردن با آواز بلند و زیاد کردن من سمع

صلي الله عليه وسلم الصبحة اي النوم في وقت الصبح تمنع الرزق
بضم الصاد وفتحها خواب در وقت صبح
وسنذكر اذكار التي يقال عند طلوع الشمس وكيفية صلوة الاشراق
في باب النوافل انشاء الله تعالي

فصل في وظائف صلوة الظهر والعصر

اعلم انني قد قدمت في وظائف صلوة الصبح ما يعم جميع الصلوات
من الاركان والادعية والاذكار فليعتبره من كان من ذي المسكة
والاعتبار ونذكر الان ما يختص [illegible] واحدة منهما من البيان
سنة الظهر قال صلي الله عليه وسلم من صلي قبل الظهر اربعا غفر له
ذنوبه يومه ذلك من صلي قبل الظهر اربعا كان كعدل رقبة من بني
اسمعيل من حافظ علي اربع ركعات قبل صلوة الظهر واربع بعدها
حرم علي النار اربع قبل الظهر كعدلهن بعد العشاء واربع بعد العشاء
كعدلهن من ليلة القدر اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح
لهن ابواب السماء وفي رواية ام حبيبة رض الله عنها اربعا قبل الظهر
وركعتين بعدها وفي رواية عائشة رضي الله عنها تصف عن تطوعه
صلي الله عليه وسلم فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم
يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وفي رواية ابن عمر
رض قال صليت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعدها ولكن الصحيح المعتمد ما تقدم من رواية ام حبيبة
وعائشة رضي الله عنهما وهو المذهب وقال الشيخ جلال الدين
السيوطي اربع قبل الظهر واربع بعدها والموكد منهما ركعتان سنة
العصر قال صلى الله عليه وسلم رحم الله امرءا صلي قبل العصر اربعا وقال
من صلي قبل العصر اربعا حرمه الله علي النار وعن علي رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات